الجمهورية الجزائرية
الديموقراطية الشعبية

وزارة التربية

توجيهات فى تعلي

المحادثة



السنة
الأولى

الجزائر 1967



المحتويات

2) تتخـذ كذلك كثرة الاستعمال كمقياس لاختيـــار المـفردات اللغـويـة •

3) يكون النطق المراد تلقينـه هو نطق اللغة الجاريـة على الالسنـة •

4) ومع ذلك فلا ننـسى ان التلاميذ سيطالبون يـومـا بالتعبيـر كتابـة •

III) يجب على التلاميـذ ان يـدركوا وان يعبـروا معا •

أ) يجب ان يـدركـوا •

1) الاستـماع والادراك يكـونان في وقت واحـد •

2) كيف يـصور المعنى الذي بنيت عليه المحاورات •

3) مـراقبـة الادراك •

ب) يجب على التلاميـذ ان يعبـروا •

1) الحركات الآليـة والتعبيـر

2) يجب على الطفل أولا أن يتدرب على حكاية نغمـة الجملـة اجماليـا •

أ ــ الحركات الاليـة في تقطيـع الحروف

ب ــ الحركات الاليـة في التنغيـم والايـقاع •

ج ــ الابـنـيـة •

4) يجب على التلميذ ان يفضـي الى التعبير الشخصي •

الفصل الثالث : الطريـقـة ومـراحلها :

I) المـميزات العامـة للطريقـة •

1) المرحلة الاولـى الاجمالية • المرحلة التحليليـة ،

المرحلة التركيبية •

2) طريقة تلقين مبادئ العربية المتواترة •

3) اهمية اختيار الاحوال •

II) الطريقة • ما شكلها ؟

1) الملفات والبطاقات

2) اقامة البطاقات : طريقة لفائدة المبتدئين •

III) المراحل الثلاث للملف •

1) تحصيل التلاميذ اجماليا على حوار •

2) تحليل المجموعات الصوتية : العبارات والالفاظ •

تركيب الآليات اللغوية •

أ – التحليل •

ب – تجديد الاستعمال •

ج – الاثراء اللغوى •

د – تركيز الانظمة •

3) نحو التعبير الحر •

الفصل الرابع : وسائل الايضاح

I) تحضير وسائل الايضاح •

1) السبورة الملبدة • 2) الصويرات • 3) ورق اللحام •

II) استعمال وسائل الايضاح •

1) عناصر المنظر • 2) الاشخاص •

الفصل الأول

فكر حول تلقين المبادئ اللغوية

I) لغة التخاطب ولغة الكتابة .

1) بينهما فوارق .

ان اللغة المكتوبة لغة جامدة كالمادة الغذائية المحفوظة . تمتاز ضرورة بالدقة لان المعنى المضمون في البلاغ ينحصر ـ اذا كان مكتوبا ـ في الكلمات والتراكيب الخاصة التي اختارها المنشيء .

بخلاف لغة التخاطب التي هي حية اذ لا ينحصر البلاغ المنقول الى السامع في الجمل المنطوق بها بل يخرج من حيز النطق الى حيز الاشارة والنبرة والنغمة والايقاع فكلما كانت هذه الاشياء ذوات معان استعانت بها لغة التخاطب فكانت ابسط من اللغة المكتوبة .

2) أيهما اسبق تعليما ؟

فيما يرجع الى الطفل فان تعلم اللغة معناه تعلم كيفية الكلام اولا ولا يشرع في دراسة لغة الكتابة الا بعد ذلك فيستعين بالمطالعة .

وذلك لان القراءة معناها الادراك ولا يمكن ان تكون النصوص

التي تقرأ في بداية التلقين الا نصوصا تدرك معانيها أو بعبارة اخرى ان تكون هذه المعاني قد ادمجت في افهام التلاميذ اثناء دروس المحادثة ، فعلى هذا يجب ان يتحدث الطفل بادئ الامر وقبل ان يواجه دراسة لغة الكتابة •

II) ما هو الكلام ؟

ظاهر الجواب بسيط • فالكلام هو ان يلفظ بسياق من الكلمات قصد ابلاغ فائدة وقصارى القول ان وظيفة اللغة وظيفة تبادل •

1) الكلمات والجمل •

ولنلاحظ اولا ان المعنى المحمول في البلاغ المنطوق به لا يوجد في المفردات فقط • فهاتان الجملتان مثلا :

ضرب عيسى موسى

ضرب موسى عيسى

تحتويان على مفردات لا خلاف فيها ومع ذلك فان معنى الاولى مغاير لمعنى الثانية • وبهذا نرى ان الفائدة المنقولة لا تتوقف على المفردات اللغوية بل تكون ايضا بترتيبها في الجملة •

" وذلك ان الاعراب غير ظاهر فوجب تقديم الفاعل على المفعول كما تفعله اللغات التي لا تعرف الاعراب مثل العربية العامية والفرنسية الحديثة " •

فلا يتعلم اذن الانسان لغة من اللغات باستظهار قوائم من المفردات • اذ ينبغي ان يعرف طريقة استعمالها في داخل الجملة ولكل جملة بنيتها الخاصة •

يرجع تعلم الكلام بناء على ما مر الى تعلم كيفية استعمال

المفردات بوضعها في تراكيب خاصة قصد ابلاغ فائدة .

2) الكلام أم الجمل ؟ بايهما يبدأ في تلقين المبادىء اللغوية ؟

يمكن ان يتساءل المتسائل أيبدأ بتلقين الكلمات مفردة ثم تنظم في جمل (الطريقة التاليفية) . أم يجب تلقين العبارات المركبة وان يدرك معناها (الطريقة ذات المبدأ الاجمالي) .

طالما استعملت الطريقة التاليفية . كان المعلم يقدم أشياء لأنظار التلاميذ وينطق باسمائها "المشط" الفرجون" ثم يمثل الفعل بالإيماء ويقول : "أنا امشط شعري بالمشط" من الممكن ان نحكم على هذه الطريقة بانها مصطنعة لان اصحابها يجهلون مميزتين اساسيتين تمتاز بهما اللغة .

أ ـ التعبير . انما يتحقق لسد حاجة وهو مسبب بالحال التي يكون عليها الانسان .

فلا كلام بلادافع اذا اراد ... أحد أن يفوه بكلام فلا بد أن يكون في حالة ما تدفعه الى ذلك . ففي المثال السابق يتكلم التلميذ لان معلمه قد طالبه بذلك . فلا يكفي ان يعرف بعض الكلمات لكي يشعر بالحاجة الى استعمالها فان اكثر ما يفوه به انما سببه سلطة المعلم .

وفي مقابل ذلك لنفرض انني اردت في صبيحة يوم ان أمشط شعري وانني لم اجد أي أداة تسمح لي بذلك فانا احتاج حينئذ الى ان أسأل هذا السؤال مثلا :

(يافلان اين وضعت مشطي ؟ والفرجون ؟)

فتكون الحال التي انا عليها هي التي اضطرتني الى القاء هذا

السؤال ، فكذلك يجب على المعلم ان يجتهد ليضع التلميذ في حالة وضعية تضطره الى التعبير .

ب) الكلام هو قبل كل شيء حوار .

ان هذه الاسئلة التي نطقت بها انما القيتها على احد فقلما تكون اللغة الطبيعية لغة وصف (مثل المشط ،صغير ونظيف) ويكثر كونها قصصية (مثل : امشط في الصباح بفرجون ومشط) . وهذان الاسلوبان في التعبير يجريان بكثرة في الطريقة التاليفية ويبدوا انهما مصطنعان غير طبيعيين ، فالقصة والوصف يوجدان بالاحرى في لغة الكتابة ، فالكلام المتحدث به هو قبل كل شيء سؤال وجواب وتفسير ، هو ان يواجه انسان انسانا آخر يخاطبه .

وهو اقرب الاشكال اللغوية الى الطبيعة واكثرها جريانا .

3) مميزات الطريقة الناجعة في تلقين مبادئ اللغة .

وعلى هذا فان احسن الطرق ماجعلت التلميذ في احوال تحمله على الكلام اي على ان يتحدث مع شخص .

وفي الدفعة الاولى يستقبل التلميذ الاسئلة والاجوبة فيحاول تمثيلها ، والذي سيحكيه اولا هو الجمل وهي مربوطة باحوال محسوسة قد تم له ادراك معناها .

" أعطني الفرجون "

" أعطيه المشط "

وسيدرك التلميذ بعد زمان وبفضل مقارنته بين هذه الاوامر معنى " الفرجون " و " معنى " المشط " ، ويعرف مواضيع استعمال العبارات مثل " أعطني " و " وأعطيه " .

وبذلك فضلنا هذه الطريقة التي تبتدئ بالاجمال ولا شك

أن الطفل اذا ابتـدأ بالحوار الذي يتكون من جمل يـد رك معناها انه يقف موقفا تقتضيه الحالة التي هو عليها فتسبب تلك الحالة تبادلا لفظيا يجري بينه وبين شخص آخر ، وهذا الحوار يكون على شكل جمل وهي مجموعات من المفردات تبنى ابنيـة خاصـة •

4) **معنى البـلاغ • عناصر اخرى يقوم عليها •**

لقد قلنا ان المفردات ليست هي وحدها تحمل المعنى في الجملة فبنية الجملة هي نفسها تساهم في تحديد الفائدة بل ولا يكون معنى الحديث في الكلمات المختارة ولا في ترتيبها فقط • خذ هذين المثالين : خـرج زيـد الى البادية ؟

خـرج زيـد الى البادية . . . .

الجملة الاولى بحذف اداة الاستفهام وابقاء معناه

انهما يتكونان من نفس الكلمات وقد رتبت ترتيبا واحـدا فالفرق الوحيد الذي بينهما يوجد في رفع الصوت وعدمه = يختلف المعنى اختلافا تاما اذا ما خفضت صوتي تدريجيا ثم اذا رفعته معيدا نفس الجملة • فاستفهامي يترك وراءه مجالا للحياة (اي يتطلب مزيدا من النشاط اللفظي) أما الاثبات فانـه ينقـض نقضا •

وكذلك تكون النبرات على بعض المقاطع والايقاع الناتـج عن درجة السرعة في التلفظ فكل هذه الاشياء عوامل معان فتـارة تدل على الدهش وتارة على الغضب او الاعجاب او الازدراء ، هذا بقطع النظر من الاشارات واللمحات وحركات الاعضاء التي ربما كانت أفصح من المقال فتغنى عنـه • • • •

وهناك مجموعة من الاصطلاحات في التنغيم والايقاعات والسكتات والنبرات والاشارات لها منهم في دلالة البلاغ على مثل ما تفعله المفردات والصيغ •

III) أهداف تعليم اللغة :

وهكذا يتم تحديدنا بصفة نهائية حين نقول :
أن تعليم التلاميذ كيفية الكلام (بلغة من اللغات) يرجع الى منحهم القدرة على ان يقفوا موقفا تقتضيه حالة ما وذلك بفتح حوار ، فيجب في حين واحد ان يدركوا اغراض المخاطب ، وان يعبروا عن اغراضهم ، ولا يقتصر التعبير على سلامة النطق بالاصوات المتسلسلة التي تتكون منها الالفاظ المختارة والمنتظمة بحسب الابنية القياسية بل هو ايضا استعمال جميع العناصر التي تنوع في وقت واحد نغمة الكلام ومعناه ، وذلك مثل رفع الصوت وخفضه والنبرات والايقاعات •

الفصل الثاني : المستتبعات التربوية

ولنعد لكي نكشف عن هذه المستتبعات الى الأفكار الرئيسية المضمونة في التحديد الذي توصلنا اليه فيما سبق •

1) تعليم التلاميذ كيفية الكلام يرجع الى منحهم القدرة على ان يقفوا موقفا لفظيا تقتضيه حالة من الأحوال .....

ماذا عساها ان تكون هذه الأحوال ؟ هي طبعا أكثر ما يكون عليه تلاميذنا في حياتهم اليومية وهي الأحوال التي يعرفونها معرفة جيدة ، يعيشونها كل يوم كالقيام من الفراش والتزين وتناول الواجبات والعمل والملعب ، ويقع في جميعها

صورة من التبادل اللفظى لا بد لهم من ان يدمجوها فى افهاهم على انه يمكن ان يبحث عن داعثان للاهتمام اي عن دافع وذلك باستعمال الأحوال غير العادية مثل القصص والاحداث الخارقة للعادة وحياة الحيوانات وكذلك العوارض والغرائب والعجائب ومهما يكن من امر فانه يجب ان تستوفى الاحوال شرطين.

- ان تسترعى انتباه الاطفال واهتمامهم وان تغريهم على الكلام .

- ان تؤدى بهم الى محاورات تتضمن العبارات والالفاظ البسيطة التي يكثر استعمالها وكذلك اشكالا نغمية تسهل عليهم تكرارها .

III) وذلك بفتح حوار :

ان لغة المحاورة هي التي يجب تعليمها لا لغة لوصف او القصة .

1) تدمج فيه الابنية التي يغلب استعمالها في لغة التخاطب اي ما هو أصلح لاعادة استعماله .

ان بعض العبارات ترددها الالسنة في كل وقت وذلك مثل الفعل المبني للمجهول الدال على الوجود (يوجد) اوأداة النفي التي على صيغة الفعل (ليس) فرغم ما يظهر من صعوبة استعمالها فسندخلها في الدروس من اول الامر و سنخصص لهما مجالا لاعادة استعمالهما وذلك بصفة منتظمة وفي احوال مختلفة .

2) تتخذ كثرة الاستعمال ايضا كمقياس في اختيار المفردات التي ندخلها في الدروس :

فيما يخص مرحلة تلقين المبادىء اللغوية فلا يمكن ان

يهدف المعلم الى تحصيل نكبت المعاني اللغوية ، وعليه ان يفضل استعمال كلمة (طائر) مثلا على (سنونو) او كلمة (احمر) على (قرمزي) ....

3) يكون النطق المراد تلقينه هو نطق اللغة الفصيحة الجارية حقيقة على الالسنة .

لا يقال في المشافهة : "رايت فاطمة" بل "رايت فاطمه" ولا "اجلس سالما" بل "اجلسّالما" (بالادغام) وربما بلغ الفرق في بعض اللغات بين ما يكتب خطا وينطق به حدا بعيدا فانني اذا جلست في المجلسة المغناطيسية كلام مئة فرنسي ينطقون بهذه الجملة :

لاحظت ان أكثرهم يبدلون الجيم شينا ويحذفون حرف (2) الذي لانبر عليه

4) ومع ذلك فلا ننس ان التلاميذ سيطالبون بالتعبير كتابة. يدرب التلميذ بالتدريج على الانتقال من لغة التخاطب الى لغة الكتابة أي من المحاورة الى القصة ، ويكون تعليم القراءة كهمزة وصل بين المرحلتين ، وستلزمهم بعض التمارين ـ مثال ذلك القصة بدون تعليق يعاد انشاؤها ـ حتى في د روس المحادثة ، على الانتقال من أسلوب المحادثة الى أسلوب الوصف أو القصة باستعمالهم المواد التي تم لهم تحصيلها .

III) يجب على التلاميذ ان يدركوا ويعبروا معا

أ) يجب ان يدركوا

1) الاستماع والادراك يكونان في وقت واحد

لا بد من ازالة كل اشتباه يقع بين المحاورة التى يسمعها الطفل وبين الحالة الوضعية التى نتجت عنها تلك المحاورة فمن اللازم ان تناسب المحاورة مع الحالة تناسبا دقيقا •

فلنفرض مثلا ان الطفل يسمع هذا الكلام :

" لكي ترتب شعرك خلع عنك الفرجون وخذ المشط •

فمن الضرورى ان يكون ذا معنى عنده وان نجعل هذا المعنى ملموسا ومصورا أمام عينيه •

فكلما استمع التلميذ الى تركيب جديدة وجب فى نفس الوقت ان يفهم معناها وذلك يتحقق بفضل طريقة تصويرية خاصة •

2) كيف نصور معنى الحوار

نظرا لضرورة وقوع استماع الحوار وادراك معناه فى زمان واحد فمن اللازم ان يكون تحت تصرفنا سند بصرى يجعل ذلك الحوار محسوسا •

ويمكن ان يكون هذا السند البصرى صورة أو شريطا او تمثيلا باشارات ، وقد اخترنا صويرات منقولة على لوح من لبد (سبورة ملبدة) فهو سند بصرى قليل التكلف سهل المباشرة ويمكن مع ذلك ان يفكر فى استعمال طرق فنية سمعية وبصرية غير هذه فيما بعد مثل الشريط الثابت او المتحرك والتلفزيون وغير ذلك •

يسترعى المعلم انتباه التلاميذ بنصبه على اللوح الملبد عناصر منظر تمثيلي • وفي نفس الوقت الذي يفتح فيه الحوار يخلق الحالة الوضعية بلعبه تمثيلية الصغيرة • فيستعمل الصويرات المنقولة • ويجب ان توضع على هيئات خاصة بحيث لا تترك اي التباس في معنى الاجوبة المنطوق بها •

والصويرات على جانب كبير من البساطة فمزيتها ان تمثل للطفل واقعا مبسطا اما في ابتداء المرحلة الاعدادية فلا تمثل هذه الصويرات الا القليل من الجزئيات ويجتنب بذلك تشتت الانتباه ويحمل التلميذ على التعبير بما هو اساسي • وبعد مرور زمان فلن نعود نعتبر هذا النهج الا كرسم اعدادي ، لا ن التلميذ يكون قد حصل على تراكيب والفاظ كثيرة ويستطيع بذلك ان يتجاوزه فيؤوله تاويلا شخصيا •

ويستطيع المعلم بالطبع ان يستعمل كل ما يراه صالحا لتوضيح ما يقول توضيحا انجع وافيد • وله ايضا حرية التصرف في بث الحياة في الحالة الوضعية وذلك بصفة ملموسة وبتقليد حركات الحادثة الممثلة •

3) مراقبة الادراك :

يستطيع التلميذ بسرعة ، بفضل ما اتى من مواهب في التقليد ، ان يعيد الحوار الذي يسمعه • الا انه لن يستطيع استعمال الاجوبة الا اذا ادرك معناها ادراكا كاملا • فلا بد اذا من المراقبة • والمقصود هو ان نعرف هل يفهم التلميذ ما ينطق به • وهذا امر خطير جدا اذا ان التلميذ اذا لم يدرك المعنى الحقيقي لجوابه فلا شك انه يضمنه معنى آخر وسوف يصعب عليه كثيرا ان يتخلص في المستقبل من هذه

الغلطـــة •

يجـب ان يـعـبـروا :

1) الحركات الآليـة والتعبيـر :

اذا سمع الاجنبي جملة شعر بمجموعة صوتية يشبهها شيئـا ما بلحن من الالحان ، فاذا تدرب ولو قليلا على حكايتهـا فلربما استطاع ان يحكيها باللطيف من بنيتها وان يحكي ايضا نغمتها ويكفي ان يركب حركة آليـة وان يتعود على ربط صـوت بآخـر •

تلقـن مبادئ اللغة مظهران -

- تدريب المعلم على حكاية الاوضاع الصوتية التي هي الجمل ويرمي هذا التدريب الى تركيب الحركات الآلية التي هي فـي الحقيقة حركات انعكاسية للكلام •

- تدريبه على التعبير الشخصي وهو يستعمل تلك الحركات التي حصل على كيفية تركيبها ليعرب حتى عن خلجات النفس •

2) على الطفل أن يتدرب على حكاية نغمة الجملة بكيفيـة اجماليـة

والمقصود من ذلك ان يحصل على جملة من العادات •

أ - آليات تقطيـع الحروف : ان اصوات اللغة العربيـة لا تشبه كلها اصوات اللغة الفرنسية فيجب اذا على التلميذ ان يركب آليات لفظيـة ليخرج الاصوات (في كلتا اللغتين) من مخارجها الاصليـة وتسمى التمارين في تقطيع الحروف تماريـن صوتيـة (نسبة الى علم الصوتيات) •

ب ـ آليـات التنغيم والايقاع : يجب على التلميذ أن ينطق بالسياق اللفظي المتكون منه الجملة على بعض النغمات ، فعليه ان يعرف معنى كل التنغيم ومعنى الايقاعات المختلفة والمقصود منها ان يحصل ايضا على اقيسة من العادات فتوجد مثلا نغمات خاصة تؤدي معنى الاستفهام واخرى معنى الامر • فالعربي او (الفرنسي) المصاب بالصمم او المشغول البال يعرف انه يخاطب بالامر ـ ولو لم يفهم ما قيل له ـ اذا ما سمع مع تشوش نغمة تناسق على الشكل الآتي •

فهذا الامر يمكن ان يكون على سبيل المثال " تعال نتحدث " او " ناولني سكينك •

ج ـ آليات الابنية : ان اللغة تظهر على شكل مجموعة من الابنية وضعت وضعا سابقا على استعمالها •

فاذا اردت مثلا : ان أسال احدا عن مكان وجود شيء من الاشياء ، احتجت الى استعمال بناء مثل :

أيـن : (الكتاب ؟
(القلم ؟
(الكراسة ؟
(الطباشير ؟

ويستعمل كليمي بعد ذلك بناء يجعل في صدره بكيفية آلية حرف جرا أوظرف مكان • : تحت الكرسي ، في الخوا ، على الكتب ، قرب المحبرة •

3) اذا ما حصل التلميذ على كمية من الالفاظ او العبارات المركبة لزم له ان يفضي الى التعبير الشخصي :

اذا كان التلميذ ازاء حالة من الاحوال المعروفة لديه أو طارئة

عليه لزم له ان يقف منها موقفا لفظيا فيستعمل في احسن ما يمكنه ،جميع العادات اللواتي اكتسبها • وهذا يقتضي انه يشعر ازاء هذه الحالة بالحاجة الى الكلام وانه يعتبر نفسه قادرا عليه ولكن ذلك يستلزم ايضا أن له قدرة على اختيار الالفاظ التي تناسب البلاغ الذي يريد تبليغه بدون شعور منه تقريبا •

الفصل الثالث : الطريقة ومراحلها

1) المميزات العامة للطريقة :

تستخرج من الملاحظات السابقة :

أ — هي طريقة مرحلتها الاولى اجمالية • ثم يحصل التلاميذ على العناصر اللغوية عند انتهاء المرحلة التحليلية ثم تفضي الطريقة الى التعبير الحر •

— المرحلة الاولى الاجمالية: يترك التلقين اللغوي الذي يبنى على تعليم القوائم من الالفاظ ،وفي الدفعة الاولى يسمع المعلم التلاميذ جملا كاملة ويفهمهم اياها ويجعلهم يكررونها •

— يسمعها بشكل اجمالي على انها ابنية صوتية اي بدون ان يحللها (وضده الاجمال) بما فيها من ايقاع ونغمة طبيعية •

— يفهمهم اياها بشكل اجمالي ايضا بالقاء الجملة مشافهة في نفس الوقت الذي يصور فيه معناها بواسطة الصويرات المنقولة على الملبدة •

- يجعلهم يحكونها باقرب ما يكون الى الشكل الطبيعي اولا بالسند البصري وبمراقبة شديدة للاداء الصوتي والايقاعي والنغمي ...

ب) المرحلة التحليلية : ان الابنية الصوتية التي يحسن التلميذ حكايتها اجمالية تجزأ في هذه المرحلة بواسطة سلسلة من التمارين يعاد فيها استعمالها فتنوع فيها الحالة الوضعية حتى يتغير معها لفظ الفعل ومعمولاه الفاعل والمفعول والفضلات الاخرى. وبهذه التمارين التحليلية تنفصل اجزاء الجملة وياخذ منها التلاميذ عناصرها .

ج) المرحلة التركيبية الاخيرة : تنتهى هذه الطريقة الى تمارين تجديد الاستعمال بصفة ذاتية وذلك في احوال جديدة غاية هذه التمارين هو التعبير الحر (بان يقيس على الاساليب المكتسبة) .

واما الأحوال التى تحدث فاما ان تصور (الصويرات والشريط الثابت والرسوم وغيرها) واما ان تحي (التمثيل بالايماء - التمثيل المسرحي ....)

الطريقة موجهة فى اكثرها الى تعليم العربية الفصحى الجارية على الألسنة المتواترة العربية الفصحى الجارية على الالسنة :

تستعمل بالخصوص لغة الحوار ويترك بالقصد أسلوب الوصف او القصة اللذين تختص بهما لغة الكتابة ويحصل على الدفاع بوجود أحوال عادية تثير محادثة طبيعية .

- العربية المتواترة : ان العبارات والألفاظ التى تقدم

للتلاميذ هي ما شاع استعمالها فى اللغة العادية شيوعا غالبا •

3) تهتم الطريقة اهتماما كبيرا باختيار الاحوال والمحاورات

لقد كانت الشواغل التي تشغل بال المعلم شواغل تربوية محضة مثل التخطيط المنهجي للتراكيب والمفردات والصوتيات والنغمات فانضافت اليها شواغل أخرى نفسانية •

فالغاية المقصودة هي ان يهتم التلميذ اهتماما كبيرا بالطريقة ، يراد منه أن يرغب فى الكلام • • • فللطريقة أصول متغلغة في صميم حياة الطفل وخصوصا فى عواطفه ومنازعه وأغراضه العميقة ، ومن ثم تدفعه الى التعبير أي تغريه على ان يتكلم •

الطريقة ماهو شكلها ؟ تأتى هذه الطريقة على شكل بطاقات مفصلة تجمع فى 37 ملفا وتدفع مع هذه الأشياء لوح من لبد ومجموعات من الصويرات وورق •

1) الملفات والبطاقات • يطلق اسم " الملف " على مجموعة من البطاقات تحرر فيها الدروس التى تستغل حالة واحدة وتمثيلية واحدة • ويتكون الملف غالبا من الدروس التسعة التى يلقيها المعلم في بحر أسبوع وأطلقنا عليها اسم " الحصص" والدروس على هذا تجرى الدروس الاسبوعية التسعة فى الملف على موضوع واحد • ولا تكون الملفات العشر الأولى الا القليل من الدروس الخاصة بتجديد الاستعمال وتسهل الأرقام التى على البطاقات ترتيبها على شكل ملفات ودروس ومن اللازم أن ترتب البطاقات بانتظام على حسب مجيئتها فى الاستعمال •

2) كيف يكون شكل البطاقات طريقة لفائدة المبتدئين

تعرض البطاقات والدروس بتفاصيلها - فجميع هذه التفاصيل معروض فيها سواء كان من قبيل المادة أم من قبيل المناهج وهكذا يسير المعلم في طريقه مربوطا بدليل نبيه سواء كان في اختيار تخطيطات لمادة التراكيب والمفردات والصوتيات وغيرها أم في تسيير الدروس نفسها ، ولربما ظهرت هذه الطريقة المضتفيضة كأنها آلة مرغمة . والمقصود في الحقيقة هو ان تضمن للتلاميذ أحسن النتائج وخصوصا في الأقصام التي يسيرها في الغالب المبتدؤون من المعلمين اما ذوو الحنكة (الكفاءة) فلا شك أنهم سيتوصلون الى وسيلة يكيفون بها هذا المنهج المشترك تكيفا شخصيا .

3) السبورة الملبدة والصويرات وورق اللحام :

لمعرفة صنعها واستعمالها انظر الفصل 4

الملف ومراحله الثلاث : يظهر التحليل للملف ثلاث مراحل تعتمد كلها على تمثيلية صغيرة ذات حوار . ففي المرحلة الأولى تعرض على التلميذ حالة وضعية فتحدث حوارا فيستمع التلميذ ويفهم ويحكي ويمثل ذلك بالايماء ، وترمي هذه الفترة الى اكساب التلاميذ أجوبة التمثيلية الصغيرة اكسابا اجماليا ، وهي تستلزم ثلاث حصص .

وفي المرحلة الثانية نحاول تحليل المجموعة الصوتية التي كررت فيما سبق بصفة اجمالية حتى يمكن تجديد شخصي لاستعمال ألفاظها وعباراتها .

اما في المرحلة الثالثة فيلزم للتيلميذ ان يستعمل الآليات المركبة والألفاظ المعروفة لديه مجتهدا في التعبير الشخصي (وفيها حصتان) .

1) المرحلة الأولى: تحصيل التلاميذ اجماليا على حوار :

يبتدأ من التمثيلية الصغيرة المربوطة بحالة وضعية ، فيسمع التلميذ اجماليا حوارا ــ سؤال جواب ــ ويدرك معنى هذه المجموعة الصوتية التي تعيها الآذان بواسطة لعب الصويرات على السبورة الملبدة .

ولا يطلب من التلميذ في هذه المرحلة الا ان يسمع وأن يفهم فانه يسمع الاسئلة والأجوبة ينطق بها على ايقاع عادى ونغمة الحديث الطبيعي ، ويفهم معناها لان المعلم كلما نطق بالسؤال والجواب مثلهما على السبورة الملبدة بالصويرات .

ويختم المعلم الحصة الأولى باجراء تحقيق سريع على شكل تعليقات متمة للفائدة ينظر فيها هل فهم التلاميذ الحوار اجماليا

وفي الحصة الثانية تبتدئ المراقبة ، بعد ان يقوم المعلم ببعض التمارين في تحسين النطق يشرع في مراقبة ما سمعه التلاميذ وما فهموه .

فان سمعوا جيدا الأسئلة والأجوبة في الحوار فلابد ان يكونوا قادرين على تكرارها ويعينهم المعلم أولا باعطائهم نموذجا في الاداء تاركا على الملبدة السند البصرى ، ثم يزال المثال الذى أتى المعلم به وفي الأخير يكرر التلميذ الحوار بدون مساعدة لا بصرية ولا سمعية .

فان فهموا جيدا معنى التمثيلية الصغيرة فلا بد ان يقدروا على لعبها على السبورة الملبدة بها ويطلب منهم في الحصة الثالثة ان يحيوا من جديد التمثيلية بالايماء والتمثيل المسرحى ، وهكذا يتم لهم التحصيل الاجمالى للحوار .

المرحلة الأولى = 3 دروس لكل واحد 25 دقيقة

الحالة الوضعية التي تدفع الى التعبير	السند البصري = صويرات منقولة على السبورة الملبدة	
	السند السمعي= حوار يقوله المعلم	

التلميذ يسمع ويفهم

المراقبة	يكرر التلميذ	بسند بصري وسند سمعي
		بسند بصري فقط
	يمثل بالايماء	بدون سند

تحصيل اجمالي في حالة وضعية!

2) **المرحلة الثانية = تحليل المجموعات الصوتية ،اكتساب العبارات والالفاظ ، تركيب الآليات اللغوية •**

توصل التلاميذ الآن الى حفظ مضمون التمثيلية وذلك عن ظهر قلب • فلا بد بعد هذا من استغلال هذه المعلومات لان العرض او الحكاية ليسا هما التعبير بعد • لن يحسن التلميذ الكلام العربي الا اذا استطاع ان يبني بنفسه جملا قياسا على الاصول المعروفة الا بنية منها والالفاظ•

يجب في هذه الفترة ان تحلل المجموعات الصوتية لنجعل

الفاظها وعبارتها تحت تصرف التلاميذ • وتثبت الابنية في ذاكراتهم التمارين التي يعاد فيها استعمالها بصفة منتظمة فتخلق فيهم حركات آليات وعادات لفظية •

أ ــ التحليل ــ يكفي ان تنوع قليلا الحالة الوضعية الاولى فيتنوع معها الحوار المناسب لها • ويتغير بالتالي الفاعل او المفعول به او الظرف •

ويمكننا بذلك ان نبرز من المجموعة الصوتية التي كررت تكرارا اجماليا اصل من الاصول اوعبارة من العبارات •

وكل شيء يقع بهذه الطريقة هو نفسما يقع عندما يتعلم الطفل الصغير لغته الأصلية • فانه يسمع وهو يتناول طعامه مع والديه = اعطني الخبز ــ " اعطني الملح " " أعطني السكر " ويشاهد في نفس الوقت ماذا يجرى ، فالحالة تتنوع والاجوبة تتكيف بكل نوع منها • فالأوامر التي فهمها فهما اجماليا تتحلل في ذهنه ويفهم لفظه " خبز ، وملح ، وسكر ، ويدرك الفرق بين " اعطني " واعطيه •

وهكذا يحصل التلميذ على معاني الألفاظ ويثبت في ذاكرته كيفية استعمال العبارات بفضل ما يقيمه من تركيب منهجي للفروع اللغوية المعروفة لديه •

ب ــ تجديد الاستعمال : التكرار هو اول الوسائل في كسب اللغة • لان تعلم الكلام هو قبل كل شيء تركيب آليات لفظية واحداث سلسلة من الانعكاسات اللفظية ازا • الحالة الوضعية • وتصير مكتسبات التلميذ تحت تصرفه بالرجوع الدوري الى احدى عناصر معلوماته • وتعتبر كثرة هذه المراجعات عنصرا اساسيا لتحصيل آليات التعبير •

ج ـ التنمية اللغوية • لا شك ان المواد التي تدخل في تمارين المراجعة وتجديد الاستعمال وعمليات الابدال هي في الواقع مواد يعرفها التلميذ ولكن يمكن مع ذلك أن تدخل فيها على سبيل الاتفاق بعض العبارات والالفاظ الجديدة • الا انه ينبغي ان تدمج هذه العناصر في حالة وضعية حتى يمكن فهمها • فاذا كان اللفظ فعلا فلا بد من ان يمثل حدثه ايماء واذا كان اسما يصور مسماه •

د ـ تركيز الانظمة : ان معنى كوننا نريد ان نركب آليات تعبير هو في الحقيقة اعتراف بان اللغة أقيسة تخضع لها (مثل قواعد النحو والصرف) • فقبل ان تستخرج هذه الاقيسة بالدروس اي قبل ان يحفظ التلاميذ جداول التصريف وقواعد النحو يجب ان يرتكز في ذاكراتهم بكثرة الاستعمال ودائما في حالة وضعية •

يكتسب التلاميذ هذه الاشياء بالتجربة وذلك بواسطة عدد من التمارين يقوم به التلاميذ في اسرع مدة •

ان هذه التمارين في تلقين الاقيسة ضرورية لان اللغة تحتوي على صيغ يقال لها مثلا ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغيبة •••• فيتعود التلميذ استعمالها فلا يحتاج الى التفكير فيما اذا كانت سليمة اوغير سليمة •

ولكي نركب هذه الحركات الانعكاسية فلا مفر من الخضوع لنوع من الشكلية ، ولهذا ينبغي ان تسير التمارين لاكتساب القواعد بحسب ما تقتضيه الطرق الحراكية • فتقدم على شكل العاب او مسابقات لا تتجاوز مدتها 15 دقيقة •

وتشتمل المرحلة الثانية على خمس حصص عمل يصير الحوار

المكتسب اجماليا في آخرها محللا مجزأ على عناصر يمكن تجديد استعمالها بصفة شخصية •

	المرحلة الثانية 5 دروس لكل واحد 25 دقيقة
	المراجعة
تحديد الاستعمال	التركيب للانظمة
مع تنويع الامثلة	الاثراء اللغوي — يكتسب التلاميذ الالفاظ والعبارات
(الحالة تتغير)	التحليل الى عناصر
	تحليل واكتساب العناصر

3) المرحلة الثالثة = نحو تعبير حر :

يخصص الدرسان الأخيران لنيل بعض الجهود من التلاميذ في التأليف • فانهم قد حفظوا أجوبة المحاورات واكتسبوا عناصر تلك الجمل وبعض الكلمات الجديدة أدخلت اتفاقا • فيستطيع التلاميذ الآن ان يعبروا ازاء حالة جديدة تختار بحسب العناصر التى فيها وهي بالطبع عناصر مكتسبة أما فى ميدان العمل فينبغي أن يكون هناك شيء يغريهم على التعبير ، فتارة يستعمل التمثيل بالايماء او اللعب فنجد امامنا من جديد أساليب مطروقة فى العيبية المتواترة (مشهد بالايماء — تمثيلية مسرحية مسرح ودمى " جمع دمية " وتارة يطلب منهم أن يرووا حدثا

عاشوه أويصفوا عددا من الرسوم (قصص بدون تعليق) يستد
حينئذ التلميذ تلك العبارات القصصية منها والوصفية فيوس
دائرة امكانية في ميدان اللغة الشفاهية ويتهيأ للانتقال الى
الكتابة (السنة الرابعة •

المرحلة الثالثة: درسان اثنان لكل منهما 25 دقيقة

نحو التعبير الحر
اللعب التمثيلي — اللعب والحوار (ا
التخاطب)
وصف وقصص

تركيب العناصر

الفصل الرابع :
وسائل الايضاح — تحضيرها واستعماله

تتكون وسائل الايضاح من عناصر أربعة =

— السبورة الملبدة — البطاقات — الصويرات وغلفها — و
اللحام •
تتطلب هذه الوسائل رغم بساطتها قدرا قليلا من التحض
ليسهل استعمالها ويمكن حفظها •

السبورة الملبدة

يستعمل الوجه المويّر منها ، ولا بد
أن يشد شدّا متينا على سطح صلب (كسبورة القسم) وش
يكون بتثبيت كل زاوية منه بالمسامير الفطحاء بلاثني وعلى ح

يتيب الآتى :

(الصور هنا)

من الممكن ان تلصق السبورة الملبدة على صفائح خشب (كنتر
كى) ثم تحاط باطار مكون من أربعة قضبان خشبية • ويوصى
ه الطريقة فى اقامتها خصوصا اذا لزم استعمال الملبدة فى
ام مختلفة •
وسائل صيانتها بسيطة : يكفى أن يمر عليها الفرجون مرتفي
سبوع ، ولا يكتب عليها بالطباشير أبدا •
2) الصويرات :
شكلها ألواح مطبوعة بلون أزرق مشبع الزرقة
لون السبورة و ينبغى ان تقص لا على حسب حدود الرسم
على حسب الخلفية الزرقاء حيث يمتزج لونها بلون السبورة
ا يتخلص من الزوايا المحددة التى تمزق وتقلع الثوب وتعمد نا
يع رسم الحواشى حتى يسهل قصها بلا زوايا

(صور)

ورق اللحام :
وتصحب الصويرات ورق اللحام يجب :
1) قصها على شكل شقق عرضها 2 سنتمتر
2) لصقها فى ظهر الصويرات التى سبق قصها
ن من اللازم ان يلصق ورق اللحام على ظهر الصويرات كله •
ا لصقنا نصف المساحة كان للالتصاق على الملبدة كافى المتانة

(صورة)

انتبهوا : لكي تلتصق جيدا ينبغى ان تكون الـصـ
مسطحة مثل ما هي عليها السبورة الملبدة فلا تثنى ولا تلف : وبع
عملية القص والالصاق يجب ترتيبها لتكون حاضرة وقت الاستع
وذلك فى غلاف الملف الموافق لها •

استعمال وسائل الايضاح : يجب ان تستعمل كل واح
من الصويرات التى فى ضمن غلاف والتى تحمل الملف ، بحسـ
ما هو مذكور فى البطاقات (انظر الدرس الأول من كل مل
ولكي تستعمل هذه الصويرات استعمالا معقولا ينبغى ان نع
امكانيات الملبدة وحدود استغلالها • ولهذا فلابد ان نلا
ان العناصر المخطوطة لكل ملف هي - اما عناصر منظر - ام
شخص متحــرك •

1) عناصر المنظر : انها تعين المكان (بموقع الحد
وان كان ذلك أحيانا بكيفية اصطلاحية وهذا كمنظر المســ
حيث يمكن ان نمثل فيه منزلا برسم نافذة منه •

توضع هذه العناصر غالبا فى ابتداء التمثيلية أمام التلام
وهم صموت فيشحذ ذلك اهتمام الطفل ، كل واحد يتساءل
الــذى سيقــع • • • • • • •

وفى بعض الأحيان نزيل المنظر تماما فنتمكن بذلك مـ
تركيز اهتمامهم على الأشخاص فوضع المنظر معناه الشروع فـ
"اخراج " الفصل التمثيلى ، ويبقى شيء من الحرية فــ
تكييف المنظر بقوة حدسه فى الترتيب والمواضع وذلك بحسـ

جه ورد ود افعال التلاميـــذ •

2) الأشخاص : ــــــــــ هي أشخاص اصطلح على شكلها ؛ لانهم
موا هيئة خاصة يحددها سياق الحادثة في التمثيلية (البنت
ى • والولد يضحك) •

وليسوا صورا ثابتة بل يمكن نقلها على حسب مجارى الحادثة
يكون هذا النقل بازلاجها على اللبد بل بنزعها قبل نقلهـا
ـى مكـــــان آخر والواقع ان هذه التنقلات محـدودة ،
ليست الملبدة شاشة سينما ، والشخص لا يمكن ان يتنقـــل
ـدايا الا على مستوى واحد ، ونعتقد بالفعل ان للسبـــورة
لبدة ثلاث مستويات يتباعد الواحد عن الآخر بالتدريج •

ـ في اسفل السبورة هو المستوى الأول ، توضع فيه الاشخاص
همة ومن ثم اكبرها جثة • ـ في وسطها هو المستوى الثانـــى
فيه المنظر القريب والأشخاص القليلة الأهمية مثل النظارة
شهـــود • ـ وفي أعلاها هو المستوى المتـــوارى وفيـــــه
ـع المنظـــر •

اما اذا استعمل المعلم الصويرات لأجل التمارين الـــتى
ا د فيها استعمال الصيغ ففي الغالب لا يحتاج الى نصـــب
عناصر المنظـــــر •

التهـــى

توجيهات عامة

المحادثة في القسم الاول التحضيري

المذكرة النموذجية رقم 1

الدرس الاول من الملف

1) هدف الدرس:

يقدم المعلم أثناء هذه الحصة وللمرة الاولى نص التمثيلية .
ان عرض التمثيلية يقتضي تحضيرا دقيقا بحيث تمثل تمثيلا حيويا

لأن نص التمثيلية هو الاساس الذي يدور عليه جميع دروس المحادثة لأسبوع كامل .

– وما هو هدف هذا الدرس الاول ؟

– هو تعويد التلاميذ على التمثيلية وحملهم على ادراك معناها الاجمالي .

– وكيف الوصول الى بلوغ هذا الهدف ؟

قد بذلنا الجهود في اختيار موضوع التمثيلية بحيث يكون منطبقا للحوادث التي يزخر بها عالم الطفل والتي هي جزء من حياته كالالعاب والحوار الذي يجري بين أفراد الاسرة عادة داخل

المنزل وخارجه فيما يتعلق بالاكل واللباس والنظافة والحياة المدرسية والاعياد والتسلية الى آخره .

فنص كل تمثيلية عبارة عن حوار راعينا فيه السهولة والبساطة كما استعملنا الالفاظ والعبارات الشائعة الاستعمال في لغة التخاطب التي تختلف بعض الشيء على لغة الكتابة الفصحى .

سيستمع التلاميذ في صمت عميق الى النص الذي يكرره المعلم مرات عديدة بلهجة عادية طبيعية ؟

ولكي يدرك التلاميذ المعنى يوضح ويشخص المعلم ما يقوله بالصور المتنقلة على اللوحة الطبدة .

2)تحضير المعلم للدرس بالمنزل :

يجب على المعلم أن :

1) يطالع الملف كله مسبقا حتى يستخلص فكرة اجمالية على فحواه ويكون قد علم ما يحتوي عليه من التراكيب والعبارات والمفردات الجديدة الواردة في جميع دروس الملف .

2) يتأكد من أن وسائل الايضاح متوفرة لديه كأن يتحقق بأن الصور التي يجب استخدامها اثناء الدروس موجودة ومطابقة للتمثيلية ،وقد يتحتم عليه في بعض الاحيان أن يأخذ بعض الصور من الملفات المدروسة سابقا (وسينبه على ذلك في لوحة الصور) .

وعلى المعلم أن يعتني بقص الصور كل العناية مراعيا في ذلك الجزء القاتم الذي يفصل بينها . وينبغي الانتباه أن هذه الوسائل الايضاحية تجب العناية بها والمحافظة عليها اثناء استعمالها المستمر . كما ينبغي التفكير في الوسائل الضرورية وتحضيرها للادراك الاجمالي .

3) على المعلم أن يمرن نفسه على ما يلي :

أ ـ حسن الالقاء : وهو أن يؤدي الحوار بصوت عال وبلهجة طبيعية في التخاطب مع مراعاة النسق في الكلام وعدم تجزئة الجملة ، ويكرر الحوار على هذه الطريقة حتى يحفظه التلميذ عن ظهر قلب .

ب) لعب التمثيلية : يتمرن المعلم على تقديم التمثيليةبوضع الصور ونقلها على اللوحة الملبدة أو الشاشة من الصوف، وتشخيص الصور يتطلب العناية التامة ، فصور مالك مثلا لا ينبغي نقلها بصورة خاطفة بل يراعي في نقلها نوع من التأني من مكانها الى باب المدرسة تدريجيا .

وهذه الحركات قد ذكرت بصفة اجمالية في العمود الاول تحت عنوان (الحركات التي يجب القيام بها)

وعلى المعلم أن يقف أثناء عرض التمثيلية في مكان معين بحيث يمكن للتلاميذ أن يشاهدوله من مقاعدهم ما يعرض أمامهم على اللوحة الملبدة .

ويجب أن يراعي الدقة والنظام أثناء القيام بحركات وضع الصور ونزعها حتى لا يحدث أي اضطراب في هذه العملية ، ومن المهم هنا جدا تجنب كل ما يصرف انتباه التلاميذ عن متابعة ما يجري فوق اللوحة الملبدة .

ان الغرض من الارقام الواردة في العمودين المذكورين هو ارشاد المعلم بدقة الى الوقت المناسب للتلفظ بالجملة المطابقة للحركة التي ينبغي أن يقوم بها ، وعلى ضوء هذا التحضير السابق يكون في استطاعة المعلم عرض التمثيلية بدون الالتجاء الى المذكرة لأنه قد حفظها عن ظهر قلب ، واكتسب القدرة التي تمكنه من سرد الجمل والقيام بحركات نقل الصور على اللوحة في آن واحد .

3) تسيير الدرس في القسم :

ان وسائل الايضاح قد اصبحت الان في متناول يد المعلم فاللوحة قد وضعت بحيث يراها جميع التلاميذ من مقاعدهم ويمكنهم أن يستخدموا الصور بأيديهم .

1) التمثيلية .

يقوم المعلم بالتمثيل مراعيا البيانات السابقة (انظر الفقرة الثانية تحت عنوان تحضير الدرس) فلا ينبغي له أن يسرع في حركاته بل عليه أن يؤديها بهدوء تام ، فلا يتسرع كثيرا في تكوين المنظر وعليه أن يتمه بكيفية بطيئة .

ان هذا الجزء الاول من الدرس لفرصة سانحة لتجنيد انتباه تلاميذ القسم ، واذا ما انتهى المعلم من العرض الاول للتمثيلية نزع الصور ما عدا تلك التي ذكرت في الجدول الاول من الملف والتي تخص تكوين المنظر بصفة دائمة لأن المطلوب هو عرض التمثيلية خمس أو ست مرات ، وعليه أن يراعي لحظة صمت أثر كل عرض .

2) الادراك الاجمالي .

في مستطاع التلاميذ أن يدركوا عادة معنى الحوار الاجمالي بواسطة عرض التمثيلية أمامهم عدة مرات ، مثال ذلك ما جاء في الملف الاول ، فحركات نقل صورة زينة نحو الدار ، وحركات نقل صورة مالك نحو المدرسة كافية لجعل التلاميذ يفهمون بديهيا المعنى الحقيقي لكلمات " اذهب ، الدار ، المدرسة "

وليتأكد المعلم من أن التلاميذ قد فهموا الحوار جيدا يكفيه أن يأمر اثنين منهم بالقيام بتلك الحركات ، وذلك بأن يقول مثلا " مصطفى اذهب الى الدار " وأنت يا أحمد اذهب

الى المدرسة " فيتوجه الاول الى الصورة التي تمثل الدار
الى الصورة التي تمثل المدرسة .

غير أن التلميذ أثناء هذه السنة الاولى التي بدأ يتعلـ
فيها اللغة العربية ،قد يلتبس عليه الامر في فهم بعض الك
لقلة زادة اللغوي ،وفي هذه الحالة يجب علي المعلم أن
الطريقة التالية :

ـ عرض شيء من الاشياء ،وذلك بأن يقدم لهم صورة هذا ا
مما ورد في الملف الرابع ،يستعين بها على تفهيمهم معنـ
هذه الكلمات الدالة على الصورة .

ـ مساعدة التلميذ على انجاز الأعمال وتنفيذ الأوامر ،فـ
أراد المعلم مثلا شرح كلمة ادخل التي وردت في الملف الث
جعل تلميذا خارج القسم بقرب الباب والباب مفتوح وأمـ
بواسطة اشارة يدوية بالدخول قائلا له " ادخـل "

ومهما كانت الاساليب المتبعة في اعانة التلميذ على الفه
فهذا الجزء من الدرس يجب تنفيذه بكيفية سريعة لأن الم
قلما يدعو التلاميذ هنا الى التعبير والكلام . ومن جهة أ
يجب على المعلم أثناء هذه الحصة الاولى أن لا يتجاوز حـ
المفردات والعبارات الواردة في هذا الدرس .

الخـلاصـة :

ان هذه الحصة الرئيسية تعد أساسا لحصص الاسبوع لا
وبناء على هذا يجب على المعلم أن يبذل قصارى جهده .
يسيرها تسييرا محكما دقيقا ،وذلك بأن يعتني كل العنا
بالنطق ويتوخى لهجة المحادثة الطبية بالحركات التي يق
بها ،كما ينبغي أن يتجنب كل ما من شأنه أن يحطم عـ

ع في الخطأ والاضطراب كأن يلتجئ الى المذكرة التجاء
يؤدي به الى ايقاف الدرس ،الامر الذي يدفع التلاميذ
عدم الانتباه ،وبالتالي ،الى الاخلال بالنظام .
جنبا لهذا كله يتعين على المعلم أن يراجع الملف مقدما
نزله ويجتهد بالخصوص في حفظ التوجيهات الواردة في
مة الاولى تحت العنوانين ٣ الحركات التي يجب القيام بها
بقوله المعلم .
شك أنه اذا عمل بتلك البيانات المنصوص عليها سيقوم
يم التمثيلية على الوجه الاكمل .

المذكرة النموذجية رقم 2

الدرس الثاني :

1) الهدف : ان الحصة الاولى قد اتاحت الفرصة للتلا
ان يألفوا التمثيلية وان يفهموا معناها الاجمالي .
اما هذه الحصة الثانية فهدفها تلقين التلاميذ عبارات.
الحوار وذلك بتكرار عناصر التمثيلية تكرارا فرديا .
لاشك ان التلميذ قد فهم معنى تلك العبارات غير انه مرا
عليه ان ينطق بها نطقا سليما . والسبب في ذلك ان اللغ
العربية تختلف عن اللغة الدارجة بيد أن هذه اللغة الع
جد غنية بمفردات عربية صميمة فنحن نحاول الاقتراب منـ
دون تشويه الفصحى .
ومن المعلوم أيضا ان اللغة المستعملة في التعبير الشفا
التلقائي اثناء الحوار بين الافراد (مهما كان مستواهم ال
في اللغة العربية) لغة مبسطة مجردة من قواعد النحو ا
العويصة .
وبالتالي فاذا اردنا ان نصل باطفالنا الى تزويدهم بهذ ما
العجيبة ــ وهي المحادثة التي تمكنهم من الاحتكاك والا
بالمجتمع يجب علينا ان نمهد لهم السبيل لتعويدهم على ال
بطلاقة وبدون مشقة .
وبناء على ما تقدم فنحن نقترح تسكين الحروف الاخيرة في
ريثما يتدرب التلاميذ على تطبيق القواعد النحوية في السنو
المقبلة .
1) يقوم المعلم بتمثيل النص مع تجزئته الى عناصر ، فالعنص
يحتوي تارة على جملة وتارة على جملتين وفي بعض الا

ثلاث جمل مثلا :

اسكتي ، أنا أختفي ، (عنصر واحد)

ا هو أبي جاء أنزل حينا (عنصر واحد)

تألم من حلقي ،أسعل وأحس بالحمى (عنصر واحد)

) يكرر المعلم العنصر كله دفعة واحدة دون الوقوف مراعيا

ن الالقاء والوزن ،كل ذلك بكيفية طبيعية وبغير تكلف.

) يطلب من بعض التلاميذ الممتازين بالنطق السليم أن

وا فرادى العنصر دفعة واحدة بدون تهجئة أو تجزئة

مات بينما يمثل هو العنصر بالصور على اللوحة .

) يصحح المعلم الاخطاء ولا ينحصر تصحيحه في اعادة

رف المشوه كقوله مثلا : الشـ (في كلمة الشجرة)التي

ها أغلبية التلاميذ بالسين عوض الشين ،بل ينبغي اعادة

ة كلها أو تكرار الجملة التي تتضمن هذه الكلمة .

) يكرر عدة تلاميذ العنصر كله .

) يكرر المعلم العنصر الاول فيربطه بالعنصر الثاني وهكذا

) يأمر المعلم تلميذا أو تلميذين أو ثلاثة تلاميذ بتكرار

عناصر التمثيلية بينما يقوم هو بنقل الصور على اللوحة.

) يقوم التلميذ بنقل الصور بينما يكرر رفيقه عناصر التمثيلية

) يكرر المعلم التمثيلية كلها ليترك لدى تلميذه أثرا صوتيا

دا .

خلاصة القول ينبغي للمعلم أن يجعل نصب عينيه النطق

لسليم وحسن الالقاء .

المذكرة النموذجية رقم 3

الدرس الثالث

الهدف : ـ قد أدرك التلميذ الحوار الوارد في التمثيلية أثناء الدرس الاول • وحفظه عن ظهر قلب بعد ما كرره في الدرس الثاني •

وتدعيما لفهم التمثيلية وتطبيقها يقوم التلاميذ خلال الدرس الثالث بأدوار لتمثيلها في القسم •

التحضير : ـ أ ـ يحضر المعلم وسائل الايضاح •• (أدوات وأشياء •) التي تساعد على القيام بالتمثيل

ب ـ يفكر في تكوين المشهد مراعيا في ذلك الاماكن المناسبة في القسم ، مستغلا الاثاث الموجودة فيه و هكذا يستخدم مثلا ، المنصة كفراش والمنضدة كعربة والكرسي كنقالة الى آخر •

ج ـ يفكر في تنقلات وحركات التلاميذ خلال القيام بأدوارهم والتي يفرضها التمثيل •

تسيير الدرس : 1+ يكرر المعلم التمثيل بالصور على اللوحة

2+ يقوم تلميذان أو ثلاثة تلاميذ بالتمثيل على اللوحة الملبدة باستخدام الصور •

3+ تترك اللوحة الملبدة وتترك الصور • يوزع المعلم الادوار على التلاميذ الممتازين ليلعبوا التمثيلية •

ويستحسن في التمثيل الاول أن يقوم المعلم بالدور الاهم

4+ تقوم فئات عديدة من التلاميذ بالتمثيل تحت مراقبة المعلم لتصحيح الاخطاء •

المذكرة النموذجية رقم 4

من الدرس الرابع الى الدرس السابع

الهدف: لا ريب أن التلميذ قد استوعب استيعابا كليا نص التمثيلية بعد الدرس الثالث ، اذن ففي استطاعته استظهار الحوار عن ظهر قلب • ولكن هل هو قادر على استعمال واستغلال عبارات الحوار بما فيها من صيغ نحوية ومفردات لغوية وذلك في ظروف أخرى غير تلك التي شاهدها على اللوحة الملبدة •

مثال ذلك في الملف الاول : قالت الام لمالك " اذهب الى المدرسة " • قد فهم التلميذ معنى فعل " اذهب " بحيث اذا أمر بالذهاب الى المدرسة تراه يتوجه الى الصورة التي تمثل المدرسة •

غير أن التلميذ لا يستطيع أن يستغل هذا الفعل في ظروف أخرى، فهو لا يمتثل الى الامر حين يؤمر مثلا بالذهاب الى الفناء أو الى المرحاض أو الى أي مكان آخر •

وبناء على هذا فنحن نحاول أن نجعل هذا الفعل تحت تصرف الطفل بحيث يمكن له أن يستغله في ظروف مختلفة • وهكذا يمكن لنا أن نضيف الى هذا الفعل " اذهب " كلمات جديدة لتركيب جمل متنوعة •

تلكم الكلمات وتلكم التراكيب التي سميناها في ملفات المحادثة باستعمال جديد للصيغ المدروسة أو بادخال تراكيب جديدة

أو بمنوعات مثال ذلك :

اذهب الى الباب

اذهب الى النافذة

لاتذهب الى مكانك

اذهب الى الفناء

وبفضل ادماج هذا الفعل في جمل تعبر عن ظروف مختلفة يستطيع الطفل في المستقبل أن يستخدمه كلما دعت الحالة الى ذلك .

<u>تحضير الدرس :</u> بالمنزل مسبقا .

1) يجب امعان النظر في مذكرة الدرس حتى يتيقن المعلم من جميع مراحل الحصة ما تحتوي عليه كل مرحلة من المفردات والصيغ والتراكيب بحيث لا يضطر للالتجاء الى مذكرته اثناء تقديم الدرس .

2) يحضر المعلم وسائل الايضاح اللازمة ويفكر في كيفية استخدامها ، وسيصنع المعلم بنفسه أحيانا بعض المواد الايضاحية .

3) يفكر المعلم مقدما في تنقلات وحركات التلاميذ في القسم اثناء الدرس .

<u>تسيير الدرس في القسم :</u>

1) يكرر التلميذ عناصر التلمثيلية بينما يجسمها المعلم بواسطة الصور على اللوحة الملبدة .

2) يجعل المعلم التلاميذ في ظروف مواتية تحملهم على التعبير التلقائي بكيفية طبيعية وتخولهم استخدام التراكيب التي سبق لهم أن درسوها ، فتكون هذه التراكيب المعروفة

لديهم نقطة انطلاق لاثراء زادهم اللغوي .

فاذا اراد المعلم مثلا حمل التلاميذ على استعمال فعل " اختفى " امر البعض منهم بالاختفاء في اماكن معينة ، تحت المنضدة ، وراء السبورة ، داخل الخزانة الى آخره .

وهكذا يستطيع التلاميذ ان يعبروا عن هذه الحالات بالجمل على النمط التالي :

- احمد يختفي وراء السبورة - علي يختفي تحت المنضدة
- لطفي يختفي - مصطفى يختفي وراء المعلم . القط يختفي تحت الخزانة . الى آخره .

يجب على المعلم ان يكون محرضا ومنشطا لخلق الحالات موجها ومنظما للالعاب التي يقوم بها التلاميذ داخل القسم .

ومن المستحسن ان يحاول المعلم قدر المستطاع التدخل اثناء قيام التلاميذ بالعابهم التمثيلية وان يقبل الاجوبة الفجائية التي لا تتنافى والحقيقة ولو هي مخالفة للتركيب الذي كان ياملـه بشرط ان تكون مقبولة ومعقولة ، كأن يقول التلاميذ مثلا : " أحمد يجلس على المنضدة " عوض ان يقول " يختفي تحت المنضدة .

ملاحظات : ينبغي ان يسهر المعلم وان يحرص كل الحرص اثناء كل درس على منح جميع التلاميذ فرصة التحدث والتعبير حتى يحس كل واحد منهم بمشاركته الفعالة في الدرس .

- فليتجنب الوقوع في تلك النزعة السيئة التي ترمي دائما وابدا الى توجيه الاسئلة الى الممتازين من التلاميذ دون غيرهم .
- فليحرص على نغمة التعبير الملائمة والمطابقة لصيغة الجملة فالجملة الاستفهامية والتعجبية والمنفية والتأكدية لا يجب ....

تلفيظها على نغمة واحدة •
ـ وأخيرا لاينسى أن جو النظام يجب أن يسود القسم لد
التلاميذ على الحوار الحيوي والاتيان بأجوبة فردية صحي

المذكرة النموذجية رقم 5

الدرس الثامن

الهدف: قد تعود التلاميذ خلال الدروس السابقة بعض
التراكيب والصيغ النحوية واللغوية ،نحن في درسنا الثام
نختار من هذه التراكيب كلمة (أو كلمتين) مما شاع استع
في التخاطب لتثبيتها في أذهان التلاميذ ،وذلك باجرا
تمارين آلية قياسية باسترسال مثلا • نريد تثبيت الفعلين
" صعد " في المضارع مع الضمائر هو ،هم :
هو ينزل من المكتب ،هم ينزلون من المكتب ،هو يصعد
الكرسي ،هم يصعدون على الكرسي ،هو ينزل من •••
هم يصعدون على ••••• ،هم ينزلون من ••••••
هو يصعد على •••••
وقد فهم التلاميذ أثناء هذه الدروس السابقة معنى "
ينزل (هو ينزل من الحافلة) انظر الملف ـ15ـ نحا
نمرنهم على استعمال هذا الفعل مع ضده في جمل متنوع
استعمالا آليا طبيعيا بدون تردد •

ير الدرس : نفس التحضير الذي تكلمنا عليه في المذكرة
عة •

يطالع المعلم الدرس الثامن بتبصر وامعان ويفكر مقدما
لترتيب الذي ينتهجه لالقاء الاسئلة على التلاميذ بحيث
، مراحل عرض الدرس متسلسلة وأجوبة التلاميذ سريعة مطردة
يوجه المعلم في أول الامر الاسئلة اللازمة الى التلميذ
سول على الاجوبة السريعة الآلية •

ثم يختار جماعة من التلاميذ فيعين من بينهم فئات لتوجيه
ئلة فقط وفئات للاتيان بالأجوبة فقط • —

ود المعلم التلاميذ على احترام قيام كل تلميذ بدوره سواء
ان سائلا أو مجيبا •

المذكرة النموذجية رقم 6

الدرس التاسع

دف: ها نحن قد وصلنا الى آخر درس في الملف •
زودنا التلاميذ خلال الدروس السابقة بمفردات وعبارات
دة أضفناها الى التي أكتسبوها من الملفات المدروسة
د الآن •

لفرصة سانحة لهم أثناء هذا الدرس لاستغلال تلك •••
صولات من تلقاء أنفسهم • تلك هي الغاية التي نهدف
بلوغها في الدرس التاسع ، اذ نقدم لهم سلسلة من الصور

عبارة عن حكاية صامتة تحتوي على مراحل متعددة وتدل ك
واحدة منها على وضعية جديدة ،مرتبط بعضها ببعض من
المعنـــــى •

يشاهد التلاميذ الصور واحدة بعد أخرى مع امعان النـ
فيها • ويدركون ما يمكن ادراكه حسب استعدادهم وذكائ
فيعبرون عما فهموه بواسطة تلك المفردات والتراكيب اللغو
التي تعلموها ودرسوها دراسة وافيــة •

تسيير الدرس: تعلق الصور أمام التلاميذ ويترك لهم المجـ
بضعة دقائق لامعان النظر فيها ••• ثم يسأل المعلم •
" من يريد أن يقص علينا الحكاية ؟ فيترك التلاميذ يعبرون
شاهدوه بحرية مطلقة •

فليتجنب المعلم طرح السؤال المعتاد : ماذا ترى ؟
وليترك للتلميذ الذي القى عليه السؤال ليعبر كيفما شاء
وعلى المعلم أن لا يفرض أجوبته بل يحاول أن يصحح جملا
مشوهـــــة •

من الممكن في بادئ الامر توجيه السؤال الى ثلاثة تلاميـ
ثم يرى المعلم الصورة الاولى فيقول "نعيد القصة من أولـ
ونبدأ بالصورة الاولى — يأمر المعلم تلميذا بالتعبير ويسا
بتوجيه بعض الاسئلة تتعلق بالاشخاص أو بالتفاصيل الحكا

هناك بعض أسئلة وردت في الدرس لا ينبغي الاستغناء
بل على المعلم أن يضيف اليها أسئلة أخرى • وبعد انتهـ
الكلام على الصورة الاولى ينتقل المعلم الى الصورة الثانيـ
ثم الى الثالثة وهكذا • وأخيرا يطلب من بعض التلاميذ أ ,
يقصوا الحكاية من أولها الى آخرها • ويمكن أن نختم الـ
بان نطلب من بعض التلاميذ ان يقص حكاية عاشها لها صلة


رابط بديل
lisanerab.com

مصلحة الطباعة
للمعهد التربوي الوطني



الملف العشرون
18e DOSSIER
18e DOSSIER